Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مارجريت سيدة هواردز اند . وطريقة مارجريت فى إدارة شئون المنزل ترمز إلى مستقبل انجلترا كما يتخيله فورستر . فلا زال مستر ويلكوكس يعيش فى المنزل ولكنه أصبح رجلا مريضا وقد انتقلت السلطة من يده إلى يد زوجته .

ويعتبر الإبن الغير الشرعى من هيلين شليجل وليونارد باست جزءاً من التراث وهو نتاج طبقتين وفى المستقبل سيصبح الجميع أحراراً وسيكون للطبقة العاملة دور فعال فى السياسة إلى جوار الدور الذى يقوم به المتعلمون وأفراد الطبقة المتوسطة التى ستحل محل الرأسماليـــة الأرستقراطية التى ينقصها الحب والعطف وطريقة لتوطيد الروابط خلاف « البرقيات والغضب » .

وعندما أطلق فورستر على قصته « هوارد اند » فهو يوحى إلينا بأهمية الرمز وبأهمية المعنى الذى يعلقه على هذا المنزل الريفى . وفى طبعة حديثة لدار بنجوين حرص مصمم الغلاف على إبراز هذه الرموز فوضع السيارة فى أمامية الصورة ووضع المنزل الريفى فى خلفيتها وبجواره الشجرة العتيقة التى يستظل بها المنزل . وفى هـذا المنزل الريفى نرى الجذور الطبيعيـة والاستقرار والجمال — وكلها ينابيع الحضارة الإنجليزية القديمة . فالأختان مارجريت وهيلين من أصل انجلو جرمانى وتمثلان الأرستقراطية الحضرية الجديدة التى تتركز فى لندن والتى تعتمد على العقل . ولكى يبرز فورستر الفكرة الأساسية وهى أن إنجلترا وطن قبل كل شىء وليست مكانا لبنـاء المنازل يقول : « لقد ظهر هذا البناء إلى حيز الوجود ، وذلك مقضى عليه ، واليوم قد تغيرت هوايت هول : وسيحل الدور على شارع ريجنت غدا . وشهر بعد شهر أخذت رائحة البترول تفوح فى الشوارع بشدة وأصبح من العسير عبورها ، وأخذ الناس يستمعون بصعوبة إلى بعضهم وهم يتكلمون ، وأخذوا يستنشقون هواء يقل عن ذى قبل ، وشاهدوا السماء تتكمش رويداً